

١٦. تفسير الجلالين، سورة النور ٤٣-٤٦ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا في تفسير الجلالين الى قوله تعالى في سورة النور. اعوذ بالله من الشيطان ولا تكرهوا ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين - [00:00:18](#)

قال ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات بفتح الياء وكسرهما قراءتان. في هذه السورة بين فيها ما ذكر او بينته بين فيها ما ذكر او بينته السورة على قراءة اسم الفعل مبينات. ومثلا اي خبرا عجيبا - [00:00:38](#)

وخبر عائشة من الذين خلوا من قبلكم اي من جنس امثالهم. اي اخبارهم العجيبة كخبر يوسف ومريم وموعظة للمتقين في قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله لولا اذ سمعتموه - [00:00:58](#)

ظن المؤمنون والمؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى اخره. ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الى اخره يعدكم الله ان تعودوا لمثلي ابدأ ان كنتم مؤمنين. وتخصيصها بالمتقين لانهم المنتفعون به. المنتفعون بها - [00:01:18](#)

هذه الآيات موعدة للمتقين وانهم هم المنتفعون بها. الله نور السماوات الارض اي منورها بالشمس والقمر. وهذا معنى من معاني النور كما قال ابن القيم عليه رحمة الله في تفسير هذه الآية فان النور - [00:01:38](#)

يضاف الى الله عز وجل على نوعين. اضافة صفة الى موصوف. او اضافة مفعول الى فاعله. اضافة الصفة الى فنقول نور الله نور الله يضاف بهذا بالضبط الصفة الى الموصوفة. او المفعول الى فاعله - [00:01:58](#)

فالله نور السماوات والارض اي منورها وهو ايضا نور سبحانه وتعالى. فالاية تتناول المعنيين ونفسه نور هو منور السماوات والارض هو هادي اهل سبحانه وتعالى مثل نور اي صفته في قلب المؤمن هذه الاية مثلا ضربه الله عز وجل لنور الايمان في قلبه - [00:02:18](#)

كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة هي القنديل والمصباح السراج اي الفتيلة الموقودة والمشكاة الطاقة غير النافذة. الطاقة يعني الفتحة في الحائط. فتحة في الحائط يوضع يوضع فيها اي الانبوبة في القنديل. المشكاة الطاقة ويل غير النافذة اي الام - [00:02:38](#)

انبوبة في قنديل الزجاجة كأنها والنور فيها كوكب دري. دري او كوكب درء دري كوكب دري هذه القراءة دري. كوكب دري اي مضيء بكسر الدال وضمها من الدرء بمعنى الدفعة. من بمعنى دفعة. لدفعه الظلام وبضم - [00:03:08](#)

وتجديد الرباء دري منسوب الى الدر اللؤلؤ. توقد كوكب بريء توقد في قراءة تنقل المصباح بالماضي وفي قراءة المضارع اوقد اي يوقد مبنيا المفعول المجهول بالتحتانية يوقد وفي اخرى بالفوقانية توقد. اذا عندنا ثلاث قراءات. توقد ويوقد وتوقد. اي الزجاجة من - [00:03:38](#)

زيت شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية بل بينهما. لان الشجرة اذا لم تكن في الغرب في في اقصى الشرق تكون في الوسط فتكون الشمس دائما تأتيها في كل وقت فيكون الزيت هو من اصفى الزيوت لان الشمس تأتي في كل وقت - [00:04:08](#)

فلا يتمكن منها حر ولا برد مضرين. لانها في الوسط. يكاد الزيت ويضيء ولو لم تمسسه نار. لصفائه نور به على نور بالنار. ونور الله اي هداه للمؤمن نور على نور الايمان يهدي الله لنوري اي دين الاسلام من يشاء. ويضرب يبين الله الامثال - [00:04:28](#)

تقريبا لفهامهم ليعتبروا فيؤمنوا. والله بكل شيء عليم منه ضرب الامثال في بيوت متعلق بيسبح الاتي. اذن الله ان ترفع تعظم ويذكر

فيها اسمه بتوحيده يسبح بفتح موحدة وكسرهما اي يصلى. له فيها - [00:04:58](#)

للغدو مصدر بمعنى الغدوات اي البكر. والاصل العشايا من بعد الزوال. فالغلوب في الصباح والعشاء من بعد الزوال من بعد وقت الظهر يسمى اصيلا. رجال فاعلوا يسبحوا بكسر الباء يسبح وعلى فتحها يسبح قراءة اخرى. نائب الفاعل له. يعني لو قلنا - [00:05:28](#) يسبح له قلنا يسبح بالكسر يسبح له رجال. ستكون الرجال ماذا؟ فاعل. فاعل. اما يقول انه يسبح له رجال يقول يسبح لا ليس للجنة نافعة. له ينام فعل. اه له فعل. له نائب فعل. اه. له وعلى فتحها نائب الفاعل له. طب رجال - [00:05:58](#)

كيف نعربها؟ ورجال فاعل فعل مقدر. جواب سؤال مقدر كأنه قيل من يسبحه. فقال على القراءة الاخرى قراءة المبني للمجهول ستكون كلمة رجال ماذا؟ فاعل لفعل محذوف. ماذا المحذوف مقدر من يسبحه الجواب رجاله. لا تلهيهم تجارة اي شراء - [00:06:18](#) ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة اقامة تخفيف. يعني اقامة الصلاة حذفت التاء تخفيفا وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب تضطرب فيه القلوب والابصار من الخوف تضطرب من الخوف القلوب بين النجاة والهلاك. والابصار بين ناحيتي اليمين والشمال. وهو يوم القيامة - [00:06:48](#)

يجزيهم الله احسن ما عملوا اي ثوابه ليجزيهم الله ثواب احسن ما عملوا واحسن هنا بمعنى حسن حسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب يقال فلان ينفق بغير حساب اي يوسع كانه لا يحسب ما ينفقه - [00:07:19](#) ينفق نفقة لا يخشى معها الفقر كانه لا يحسب ما ينفقه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقية جمع قاع. والقاع هو الارض المنبسطة. ارض مستوية. اي في فلاء في صحراء وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر يشبه الماء الجاري. تعرفون - [00:07:49](#) يا رب السراب الذي يراه ماشي في الصحراء فوق الارض فوق المكان المنبسط يحسبه يظنه في قراءة يحسبه اعظم ان اي العطشان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا مما حسبه كذلك الكافر يحسب ان عمله كصدقة ينفعه. يظن العمل الصالح - [00:08:14](#) الدنيا حتى اذا مات وقدم على ربه لم يجد عمله اي لم ينفعه ووجد الله عنده اي عند عمله توفوا حسابه اي جازاه عليه في الدنيا. والله سريع الحساب اي المجازي. او - [00:08:44](#)

الذين كفروا اعمالهم السيئة كظلمات في بحر لجي في بحر لجي اي في بحر عميق يغشاه موج من فوقه موج من فوقه اي الموج موج من فوقه اي الموج الثاني سحاب - [00:09:07](#) اي غيم هذه ظلمات بعضها فوق بعض ظلمة البحر وظلمة الموج الاول وظلمة الثاني كل من في السحاب والموج الداخلي هذا اثبته العلم الحديث اثبته لذلك امواج داخلية تحت امواج التي على سطح البحر. وهذا من الاعجاز العلمي العجيب في هذه الاية - [00:09:29](#)

اذا اخرج الناظر يده في هذه الظلمات لم يكدرها. اي لم يقرب من رؤيتها. يعني لا يستطيع ان يرى يده وعملهم عمل الكفار ظلام لا يستطيع عملهم ان يهديهم طريقا يوم القيامة في ظلام القيامة ولا في ظلمة قبورهم لا ينفعهم - [00:09:51](#) ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. اي من لم يهده الله لم يهتد الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض ومن التسبيح صلاة والطير جمع طائر بين السماء والارض صافيات حال - [00:10:11](#)

اي باسطات اجنحتهن كل قد علم صلاته كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون في تغليب العاقل. ماذا يقصد الجماعة في يفعلون المفروض انها ترجع الى ماذا؟ ترجع الى العاقل. ولكنه غلب العاقل على غير العاقل. مع ان الاية فيها غير عاقل فيها الطير - [00:10:37](#)

الطين ويعاقل ولكنه غلب العاقل من بني ادم والجن على العقل والملائكة كذلك في تغليب العاقل ولله ملك السماوات والارض خزائن المطر والرزق والنبات والى الله المصير المرجع. المتر ان الله يزجي سحابا يسوقه برفق ازجي يزجي اي حرك - [00:11:07](#) برفق ثم يؤلف بينه يضم بعضه الى بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ثم يجعله ركاما بعضه فوق بعض يا ترى الود قا اي المطر يخرج من خلاله؟ اي من خلال مخارجه من بينه يعني - [00:11:30](#) وينزل من السماء ماء وانزل من السماء من جبال وينزل من السماء من زائد جبال فيها في السماء بدل باعادة الجار يعني الضمير هاء

بدل من الجبال ولكنه اعيد ماذا؟ اعيد حرف الجر وفيه - [00:12:01](#)

وينزل من السماء من جبال ومن السماء من جبال ايضا بدن. من السماء من جبال ليس فيها لا. من السماء من جبال. من جبال هو البدل من السماء. نعم ماذا يقصد بالسماء هنا؟ ما المقصود بالسماء هنا؟ السحاب. السحاب. فالسماء جبال. من رأى - [00:12:21](#)

السحاب من فوق عندما تتركب السيارة سحب من فوق الجبال. يظهر من فوق فعلا كالجبال من فوقه اما من تحت يبدو انه كلب لكن في الفوق يبدو له قمة من فوقنا بالطائرة فهذا وصف دقيق جدا. نعم للسحاب وينزل من السماء منه زائدة جبال - [00:12:45](#)

فيها في السماء بدلا بعائلة الجار فكلمة جبال بدل من السماء باعادة حرف الجر من برد اي بعضه فيصيب به فمن هنا تبعية فيصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء يكاد يقرب سنى برده الى معانه يذهب - [00:13:05](#)

الابصار الناضرة له ان يخطفها. يقلب الله الليل والنهار. يأتي كل منهما بدل الاخر ان في ذلك التقلب لعبرة اي دلالة لاولي الابصار

باصحاب البصائر على قدرة الله تعالى والله خلق كل دابة مما والله خلق كل دابة اي حيوان من ماء اي نطق - [00:13:25](#)

فمنهم من يمشي على بطنه كالحيات والهواء ومنهم من يمشي على رجلين كالانسان والطير ومنهم من يمشي على اربع كالبهائم

والانعام. يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. لقد - [00:13:55](#)

انزلنا ايات مبينات. السمك فيه اي يدخل منها. نعم؟ السمك يدخل في اي قسم؟ نعم. قد يقول انه يمشي على بطنه لانه يذبح في

البحر والله اعلم اي بينات هي القرآن. والله يهدي من يشاء الى صراط اي طريق مستقيم اي دين الاسلام. ويقول - [00:14:15](#)

يقولون اي منافقون امنا صدقنا بالله بتوحيده وبالرسول محمد واطعنا. وتفسير الامام بالتصديق فيه نظر ان الايمان ليس هو

التصديق في لسان الشارع. واطعنا هما فيما حكما له. اطعناهما. يعني اطعنا الله - [00:14:35](#)

اطعناهما فيما حكما به. ثم يتولى يعرض فريق منهم من بعد ذلك عنه عن حكم النبي عليه الصلاة والسلام. والحكم الله وما اولئك

المعرضون بالمؤمنين المعهودين الموافقي قلوبهم لالسنتمهم. يعني هم ليسوا بالمؤمنين الذين يوافقوا - [00:14:55](#)

مثالهم ما في قلوبهم. واذا دعا الى الله ورسوله المبلغ عنه ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون عن المجيء اليه. وان يكن لهم الحق

يأتوا اليه مدعين اي مسرعين طائعين - [00:15:15](#)

اخي قلوبهم مرض كفر ام ارتابوا؟ اي شكوا في نبوته؟ صلى الله عليه وسلم. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله في الحكم. هي

حيث يعني ايه؟ يظلم يظلم هل يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله في الحكم ان يظلموا اي يظلموا فيه؟ الجواب لا بل -

[00:15:35](#)

اولئك هم الظالمون. بالاعراض عنه انما كان قول المؤمنين اذا دعا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اي القول اللائق بهم اي يقولوا سمعنا

واطعنا بالاجابة واولئك حينئذ هم المفلحون الناجون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه. ويخشى الله يخافه - [00:16:05](#)

اتقي بسكون الهاء وكسرها. يعني ويتقي ويتقيه. كسر الهاء وسكونها بان يطيعه فاولئك هم الفائزون بالجنة. واقسموا بالله جهد

ايمانهم غاية لقينا مرتهم بالجهاد ليخرجن قل لهم لا تقسموا طاعة معروفة. للنبي خير - [00:16:35](#)

من قسمكم فطاعة مبتلى ومعروفة صفة واين الخبر؟ اين خبر طاعة مم قبل الذي ذكره خير ين طاعة معروفة خبر

محذوف تقدير خيل مثلا. يعني الطاعة خير من القسم الذي - [00:17:05](#)

لا تصدقون فيه ان الله خبير بما تعملون من طاعتكم بالقول ومخالفتكم بالفعل. الله يعلم انكم اصحاب كلام. لا قل اطيعوا الله

واطيعوا الرسول فان تولوا عن طاعته بحذف احدي التائين خطاب له - [00:17:25](#)

اصلها فين تتولوا؟ الحوت بيتقال التأهيل تخفيفا. فانما علينا حمل من التبليغ وعليكم ما حملتم من طاعته وان تطيعوه تهتدوا. وما

على الرسول الا البلاغ المبين التبليغ البين الواضح وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض بدلا عن الكفار.

كما - [00:17:45](#)

بالبناء للفاعل والمفعول. كما استخلف وكما استخلف. الذين من قبلهم من بني اسرائيل بدلا من الجبابرة وليمكن لهم دينهم الذي

ارتضى لهم وهو الاسلام بان يظهره على جميع الاديان ويوسع لهم في - [00:18:15](#)

بلادي فيملكوها وليبدلهم بالتشديد والتخفيف. قل بالتخفيف والتجديد يعني لا يمكن ها؟ ليبدلنه وليبدلنه وليبدلهم ليبدلنه بالتخفيف والتجديد من بعد خوفهم من الكفار ام لا الان فالتشديد والتخفيف للدين يعني يبدلهم ويبدلهم - 00:18:35

بعد خوفهم من الكفار امنا. وقد انجز الله وعده لهم بما ذكره وما ذكره وهو التمكين. والاستخلاف وابداء مكان خوفهم امنا واثني عليهم بقوله يعبدوني لا يشركون بي شيئا. هو مستأنف في حكم التعليم. كلام جديد كأنه - 00:19:15

لما قبله. مستأنف يعني كلام جديد. كأنه كالتعليل لما قبله. الذي قبله الله مكنه. نعم واعطاه الامانة في الارض من بعد خوفهم امده. لماذا؟ العلة ما هي العلة يعبدوني لا يشركوني بشيء. ومن كفر بعد ذلك الانعام منهم به فاولئك هم الفاسقون - 00:19:35

يقول قال واول من كفر به قتلة عثمان رضي الله عنه فصاروا يقتتلون بعد ان كانوا اخوانا هو لا يقصد الجزم بهذا انما اقصد التمثيل يعني. يعني اول ما غارت الفتنة ظهرت في زمن عثمان رضي الله عنه. ثم انتشر القتال في الامة بعد ذلك. نعم. قال - 00:19:55

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. اي رجاء الرحمة. لا تحسبن بالفوقانية والتحتانية. تحسبن ويحسبن. وفي قراءة لا تحسبن. والفاعل الرسول الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا تحسب ايها الرسول الذين كفروا معجزين - 00:20:15

لنا في الارض بان يفوتونا ومأواهم مرجعهم النار ويبيئس المصير المرجعية. يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ماتت ايمانكم من العبيد والاماء. والذين لم يبلغوا الحلم منكم من الاحرار. وعرفوا امر النساء. ثلاث مرات في - 00:20:35

ثلاثة اوقات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة. اي وقت الظهر. ومن بعد صلاة العشاء ثلاث لكم بالرفع يعني برفع ثلاث خبر مبتدأ مقدر. بعده مضاف. وقام المضاف اليه - 00:20:55

فيه مقامه اي هي اوقاته. يعني الكلام هي اوقات ثلاث عورات له. عندنا ثلاث هذا خبر. اين اذا هي هي اوقات واوقات هذا مضاف. وثلاث في الاصل مضاف اليه. فحذف المضاف الذي - 00:21:15

واقيم ثلاث مكانه. هذا معنى قوله وقام المضاف اليه مقامه. المضاف اليه نبي وماذا؟ ما هو المضاف اليه هنا؟ ثلاثة اوقات ثلاثة واقيم المضاف اليه مقامه. وهو ترجع الى ماذا؟ مقامه هو. ترجع الى ماذا - 00:21:35

لا مقام المضاف واصل الكلام هي فهي اوقات ثلاث عورات لكم. هي اوقات ثلاث. فهي مبتلى. نعم. هي اوقات ثلاث عورات لكم. نعم هذا معنى قوله. انظر ماذا قال؟ بالرفع خبر مبتدأ مقدر. بعده مضاف. هم؟ هي اوقات - 00:21:55

ثلاثي في اصل الكلام هي مبتدأ. واوقات ماذا؟ خبر. هم. اكتبها لكم على السبورة؟ ها؟ ان هي هكذا في الاصل اهم تقديره يعني هذا وجه في وجود تقدير. في اوقاته هذا الخبر ثلاثة. نعم؟ فحذف هذا - 00:22:25

المبتدأ وهذا خبر حذف هذا هذا المبتلى هذا مبتلى وهذا خبر. اقيم هذا مكانه فاصبح مالا هي ثلاثون هذا معنى قوله انه حذف المضاف واقيم هذا مكانه. اقيم هذا مكانه. اقيم الخبر مكانه. نعم. قام المضاف اليه مقامه - 00:22:45

ماذا؟ اوقات الثلاث فهذا مضاف اليه. فالمضاف اليه قام مقامه قام المقام المضاف. الذي هو اوقات. هذا معنى قوله خبر مبتلى مقدر نعم كلمة ثلاث هي الخبر. بعده مضاف هي اوقات بالرفع خبر المبتدأ المقدر. بعدها مضاف. وقام المضاف اليه مقامه - 00:23:05

مضاف اليه نادي وثلاثة قال مقام اوقات اي هي اوقاته. طب بالنصب ثلاث عورات لكم بتقدير اوقات منصوبة بدلا من محلي ما قبله. قام المضاف اليه مقامه. يعني اذا نصبنا فقلنا ثلاث ماذا سيقول؟ اوقات ثلاث اوقات ثلاث طبقات هذه لماذا نصبت - 00:23:25

لماذا نسب التوقعات؟ ان يستأذنك مفعول. لا. مفعول به. يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا حلم منكم ثلاث مرات. ثلاث هذا مبدل منه. والبديل اين الصفحة؟ والبديل اوقات والبديل اوقات. مبدل مما قبله - 00:23:55

ان ما قبله اين ما قبله؟ يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا حلم منكم ثلاث مرات. ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة. ومن بعد صلاة العشاء وحين ومن بعد صلاة العشاء ثلاث - 00:24:15

عورات. فثلاث عورات ستكون بدن من ماذا؟ من ثلاث مرات. هذا معنى قوله بدلا مما قبله. قبله ثلاث مرات ثلاث عورات. واضح؟ فتكون ثلاث بدل مما قبله. وبتقدير اوقات منصوبة. اصل الكلام اوقات ثلاث اوقات - 00:24:35

ثلاثة اوقات بدل من ثلاث مرات. وحذف المضاف الذي هو اوقات واقيم المضاف اليه مقامه المضاف اليه مقام المضاف اليه الذي

وثلاث قام مقام المضاف المحذوف اوقات. اقول هذا الوجه مرة اخرى ام واضح - 00:24:55

اذا هي قرأتان بالنصب وبالرفع. قال وهي للقاء الثياب تبدو في العورات. ليس عليكم ولا عليهم اي المماليك والصبيان جناح في الدخول عليكم بغير استئذان. بعدهن اي بعد الاوقات الثلاثة هم طوافون عليكم للخدمة بعضكم طائف على بعض والجملة مؤكدة لما -

00:25:15

قبلها انه قال ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. طوافون عليكم. بعضكم على بعض جملة بعضكم على بعض يعني بعضكم طائف

على بعض. مؤكد للجملة قبلها. مؤكد لما قبلها من قوله طوافون عليكم. كذلك كما - 00:25:45

تبين ما ذكره يبين الله لكم الايات من الاحكام. والله عليم بامور خلقه حكيم بما دبره لهم. وكذلك حكيم في افعاله سبحانه وتعالى.

واية الاستئذان قيل منسوخة وقيل لا ولكن تهاون الناس في ترك الاستئذان - 00:26:05

والصحيح انها ليست منسوخة. واذا بلغ الاطفال منكم ايها الاحرار الحلم فليستأذنوا في جميع الاوقات. كما استأذن الذين من قبلهم

اي الاحرار الكبار كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم. والقواعد من النساء قعدن عن الحيض - 00:26:25

والولد لكبرهن. قعد عن الشيء اي انقطع منه. قعد عنه انقطع منه اللاتي لا يرجون نكاحا لذلك فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن من

الجلباب والرداء والقناع فوق الخمار. لانها ان تتخفف من من ملابسها بشرط الا تظهر - 00:26:45

فتنة وعورتها غير متبرجات مظهرات بزيينة خفية كقلادة القلادة التي تلبس في العنق والثوار في اليد واخلخال في القدم. الزينة التي

تلبسها المرأة للزينة. وان يستعففن بالا يضعنها. بالا يتخففن من الثياب. خير لهن والله - 00:27:05

سميع لقولكم عليم بما في قلوبكم. ليس عن الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريد حرج في مواكلة مقابليهم ولا حرج

على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او اي بيوت اولادكم. او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوتكم - 00:27:25

اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوانكم وبيوت خالاتكم. او ما ملكتم مفاتحه اي خزنتموه

لغيركم. يعني كنت آآ وكيفا في خزني طعام لغيرك او في لغيرك او اجد لك ان تأكل من هذا - 00:27:45

او صديقكم ومن صدقكم في مودته المعنى يجوز الاكل من بيوت من ذكر وان لم يحضروا اي اذا علم رضاهم به فليس عليكم جناح

ان تأكلوا جميعا اي مجتمعين او اشتاتا اي متفرقين جمع شت. نزل فيمن تخرج ان يأكل وحده - 00:28:05

واذا لم يجد من يؤاكله يترك الاكل. كان بعض الصحابة اذا لم يجد من يأكل معه يترك الطعام. فنزل قوله تعالى ليس عليكم الجناح ان

تقولوا او اشتاتا منفردين يعني متفرقين. فاذا دخلتم بيوتا لكم لا اهل فيها فسلموا على انفسكم. اي قولوا - 00:28:25

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فان الملائكة ترد عليكم. وان كان بها اهل فسلموا عليهم تحية مصدر مصدر حية من عند الله

مباركة طيبة يثاب عليها. كذلك يبين الله لكم الايات اي يفصل لكم معالم دينكم - 00:28:45

فيكم لعلكم تعقلون لكي تفهموا ذلك. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه اي الرسول على امر جامع كخطبة الجمعة

لم يذهبوا حتى يستأذنوا. لم يذهبوا لعروض عذر لهم حتى يستقبلوه - 00:29:05

ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم اي امرهم فاذن لمن شئت منهم

بالانصراف. واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم - 00:29:25

بعض بان تقول يا محمد بل قولوا يا نبي الله يا رسول الله في لين وتواضع صوت قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواءا اي

يخرجون من المسجد في الخطبة من غير استئذان خفي - 00:29:45

مستترين بشيء. تعرفون لماذا؟ هم في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام يخرج واحد فيأتي الآخر يختبئ خلفه ويأتي الثالث يختبئ

يقفون خلف بعض يستجيبون بشيء حتى يخرجون ولا يراه. كما في اية اخرى في اخر التوبة قالت قال الله عز وجل هل يراكم من

احد - 00:30:05

ثم انصرف قالوا هل يراكم من احد؟ ثم انصرف وصرف الله قلوبهم بينهم قوم لا يفقهون. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم روادا

يخرجون من مسجد في الخطب من غير استئذان خفية المستترين بشيء. وقد للتحقيق فليحذر الذين يخالفون عن امره. اي الله او

رسوله - 00:30:25

عن امره ترجع الى الله او الى الرسول عليه الصلاة والسلام ان تصيبه فتنة بلاء او يصيبهم عذاب اليم في الآخرة الا ان لله ما في السموات والارض ملكا وعبيدا وخلقاً قد يعلم ما انتم ايها المكلفون - 00:30:45

عليه من الايمان والنفاق. ويعلم يوم ترجعون يوم يرجعون اليه. فيه التفات عن الخطاب اي متى يكون فينبئهم فيه بما عملوا من الخير والشر. والله بكل شيء عليم من اعمالهم وغيرها. عليم. والله بكل - 00:31:05

شيء من اعمالهم وغيرها عليم - 00:31:25